

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو إحدى العمليات التي يقوم بها الإنسان لتطوير نفسه بهدف أن يكون قادرًا على مواصلة حياته. ووفقاً لقانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣، يعرف التعليم بأنه الجهد ومخطط له لخلق جو تعليمي يسمح للطلاب بتطوير إمكاناتهم الإيجابية مثل إكسابهم القوة الدينية وأساليب إدارة الذات والأخلاق والسياسات والشخصية والذكاء والفطنة^١.

ويسمى التعليم في المدارس بالتعليم النظامي، حيث توجد مدرسة كمعلمة وطالبة كمعلمة. فالمدرسات الجيدة تحب أن تكون قادرة على نقل معنى ما يتم تعلمها، وليس فقط المعارف التي تلقى شفهيًا ثم تأخذها الطالبة العلم، بل تحب على المدرسات أن تفهم تطور الطالبات لأن المدرسة أو المربية هي أحد أهم العوامل الاستراتيجية وأكثرها حسماً في عملية التعليم والتعلم. كما تحب أن تتقن المدرسات جميع المواد التي ستتم تدريسها لطلابها^٢. فالمدرسة في الفصل الدراسي

¹ Sindy Yulianing and Delia Indrawati, "Pengembangan Media Pembelajaran NONANE (Kartu Domino Jajanan Indonesia) Pada Mata Pelajaran Matematika Materi Bangun Datar Kelas I Sekolah Dasar Sindy Yulianing Delia Indrawati", Vol.12, 2024, p. 2687–2698.

² Ibid., p. 2687–2698.

هي الشخص الرئيسي الذي تقود وتوجه أنشطة التعليم والتعلم^٣. يرى سياودييه (Syaodih) أن المدرس يلعبون دورًا مهمًا في كل من تخطيط المناهج الدراسية وتنفيذها. ويُذكر أن المدرسون هم المخططون والمنفذون ومطورو المناهج الدراسية لفصولهم. ولأن المدرس هو أيضًا الخط الأول لمطوري المناهج الدراسية، فإن المدرس هو الذي يقوم دائمًا بتقييم مدى أهمية تحسين نشاط المعلم وإبداعه وجودته ومهنيته. عند تنفيذ السياسات المختلفة المذكورة أعلاه، يتعين على المعلمين أن يكونوا ناشرين جيدين للمعلومات لأن مهمتهم الرئيسية تشمل نقل المعلومات إلى الطالبات^٤.

معهد محمدية أوليل الباب ٢ فاكاه نجاوي لديها منهج مختلف عن المدارس الداخلية الإسلامية الأخرى. تحتوي معهد المحمدية أوليل الباب ٢ فاكاه نجاوي على منهجين، وهما المنهج الداخلي والمنهج الرسمي للمدرسة محمدية (ISMUBA). يشمل المنهج الداخلي هو الفقه والعقيدة والأخلاق وتاريخ الإسلام والتوحيد واللغة العربية. أما المنهج الرسمي للمحمدية فيشمل مادة خاصة لتعليم محمدية^٥.

³ Shomali Kurniawan Sibuea, "Penerapan Model Discovery Learning Dalam Pembelajaran Sejarah Kebudayaan Islam Di MTs Darul Hikmah TPI Medan" (Medan: 2019), p.11-12.

⁴ Mulyasa, *Menjadi Guru Profesional* (Bandung: PT REMAJA ROSDAKARYA, 2008), p. 23.

^٥ نتيجة المقابلة مع المدرس مادة التاريخ الإسلامي ٢٠٢٤/٠٥/٠٢/W/٠٢

التاريخ جزء من مسيرة الحياة التي يتم الحفاظ عليها وتطويرها دائماً. ومن خلال التاريخ سيتمكن الجيل من تقدير قيم الخير وتقدير أهمية التاريخ. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التاريخ الإسلامي درس مهم لتكوين خصائص الطالب وتشكيل شخصيته وشخصية الإنسان^٦. إن مادة تاريخ الإسلام هي مادة تحتوي على مادة عن نطاق التاريخ الذي حدث في الماضي عن الحضارة الإسلامية أو التطور الإسلامي^٧. من خلال مادة تاريخ الإسلام، يمكن للطلّابات معرفة وفهم كيفية تطور الإسلام. ومن خلال دراسة التاريخ، سيحصل جيل الشباب على مادة قيمة من شخصية أو جيل سابق^٨. إن تاريخ الإسلام هو أحد المادّة في معهد محمدية أول الألباب ٢ فأكاه نجاوي الإسلامية الداخلية لأن له دوراً مهماً في الدين وفهم طالبات للتاريخ الإسلامي السابق.

ومع ذلك في الواقع، يميل طالبات في الواقع إلى كراهية مادّة التاريخ الإسلامي لأن المادة كثيرة وطريقة إلقاء المدرسة لها غير مشوقة. يبدو أن مادّة التاريخ لا تحظى باستجابة كبيرة وتعتبر أحداثاً ماضية ولا تحتوي على سلسلة من

⁶ Kurniawan Sibuea, "Penerapan Model Discovery Learning Dalam Pembelajaran Sejarah Kebudayaan Islam Di MTs Darul Hikmah TPI Medan,"... p. 9.

⁷ Chauzarani Rozaki, Muhammad Husnur Rofiq, and Muhammad Anas Ma'arif, "Strategi Pembelajaran Active Learning Untuk Mengembangkan Kreativitas Siswa Pada Mata Pelajaran Sejarah Kebudayaan Islam," (*Attaqwa: Jurnal Ilmu Pendidikan Islam*, no.15, 2019), p. 5.

⁸ Kurniawan Sibuea, "Penerapan Model Discovery Learning Dalam Pembelajaran Sejarah Kebudayaan Islam Di MTs Darul Hikmah TPI Medan,"... p. 10.

الحاضر والمستقبل. يركز هذا التعليم على حفظ السنوات والأماكن والأحداث بحيث يصعب توقع دوره في تثقيف الجيل الناشئ^٩.

والمشكلة التي وجدتها الباحثة في الفصول الدراسية هي أن طالبات تميلون إلى المشاركة النشطة أثناء المادّة، ويظهر ذلك من خلال معدل نتائج التعلم للطالبات التي لا يبلغ الحد الأدنى من النتيجة (KKM) بسبب عدم اهتمام وحماس طالبات في التعلم الذي قدمها مدرس الدرس، وكذلك ضعف قدرة طالبات في تعلم درس التاريخ الإسلامي. أما بالنسبة سبب الآخر كذلك انحطاط النتيجة التعلم الطالبات، أما بالنسبة لنتائج اختبار الفصل السابع A لمادّة التاريخ الإسلامي وفي العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م إلى العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م بفارق النتيجة ٧,٧.

جدول ١,١

المقارنة نتائج الامتحان السنة الفصل السابع A

الرقم	الفصل	العام الدراسي	المعدل	ناجحات	غير ناجحات	عدد الطالبات
١	السابع A	٢٠٢٢-٢٠٢٣ م	٧١,٥	٩	١١	٢٠
٢	السابع A	٢٠٢٣-٢٠٢٤ م	٦٤	٦	٩	١٥

^٩ Budi Prasetya, "Question Student Have Meningkatkan Hasil Belajar Materi Sejarah Masa Bani Abasiyah," (Dhabit 2, no. 3, 2023), p. 153-160.

ومن نتيجة الاختبار الفصل السابع A لمادة التاريخ الإسلامي في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م تظهر أنّ ٩ طالبات ناجحات و ١١ طالبات غير ناجحات بمعدل ٧١,٥. ومن نتيجة الاختبار الفصل السابع A لمادة التاريخ الإسلامي في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ م تظهر أنّ ٦ طالبات ناجحات و ٩ طالبات غير ناجحات بمعدل ٦٤.

أما بالنسبة سبب الآخر التي تجعل نتائج التعلم طالبات أقل من الجدّ الأدنى، فإن الأساليب التي يستخدمه المدرس أقل تشويقاً ورتابة، بحيث يكون تعلم التاريخ الإسلامي أقل تشويقاً ويميل إلى أن يكون سلبياً لأن طالبات يستمعن فقط لما يقوله المدرس^{١٠}. ولذلك، من الضروري أن يكون هناك طريقة التعليمية إبداعية وجذب طالبات في تعلم مادة التاريخ الإسلامي حتى تكون قدرات على فهم مادة التاريخ الإسلامي بشكل جيد. لذلك، يجب على المدرس إعداد عملية التعليمية مشوقة حتى تسير عملية التعليمية بشكل جيد ولا يشعر طالبات بالملل. ومن ذلك اختيارات الباحثة الوسيلة التعليمية المناسبة حتى تستطيع أن يبلغ هدفها التعلم المتوقعة.

^{١٠} نتيجة المقابلة مع المدرس مادة التاريخ الإسلامي ٢٠٢٤/٠٥/٠٢/W/٠٢

من الضروري أن تكون هناك الوسيلة التعليمية لترقية جودة تعلم في مادة تاريخ الإسلام لطالبات الفصل السابع A بمعهد محمدية أوليل الباب ٢ فاكاه نجاوي. إحدى الوسيلة التعليمية التي سيتم تطبيقها في هذه المادة هي الوسيلة التعليمية Domino Card. أرادت الباحثة بتطبيق الوسيلة التعليمية لترقية الأداء التدريسي للمدرسة ونتائج التعلم طالبات، وتستطيع أن تقوي فهم الطالبات للذاكرة وكمالية تعليمية ممتعة

ب. تحديد المسألة

استناداً إلى خلفية المشكلة، يمكن تحديد المسألة على النحو التالي:

١. هل تطبيق الوسيلة التعليمية Domino Card صالح لترقية نشاط التعلم

الطالبات الفصل السابع A في مادة التاريخ الإسلامي بمعهد محمدية أولي

الألباب ٢ فاكاه نجاوي العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م؟

٢. هل تطبيق الوسيلة التعليمية Domino Card صالح لترقية نتائج التعلم

الطالبات الفصل السابع A في مادة التاريخ الإسلامي بمعهد محمدية أولي

الألباب ٢ فاكاه نجاوي العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م؟

ج. هدف البحث

بناءً على صياغة المشكلة، يمكن معرفة هدف المشكلة وهي:

١. الكشف عن تطبيق الوسيلة التعليمية Domino Card صالح لترقية نشاط

التعلم الطالبات الفصل السابع A في مادة التاريخ الإسلامي بمعهد محمدية

أولي الألباب ٢ فاكاه نجاوي العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

٢. الكشف عن تطبيق الوسيلة التعليمية Domino Card صالح لترقية نتائج

التعلم الطالبات الفصل السابع A في مادة التاريخ الإسلامي بمعهد محمدية

أولي الألباب ٢ فاكاه نجاوي العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م.

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

فإن نتائج هذه الدراسة مفيد لمعرفة المدرّسة حول أهمية تدريب

الطالبات لترقية نشاط ونتائج التعلم. و هذا البحث تؤد نتائج هذه الدراسة

إلى زيادة المعرفة و مساعدة في مجال التعليم.

٢. الأهمية العملية

أ). بالنسبة للطالبات، أن يخلق تعلمًا ممتعًا وغير ممل في مادة التاريخ

الإسلامي ويزيد من ذاكرة التعلم.

ب). بالنسبة للمدرس، يمكن تطبيقه كمثال على التعلم الممتع بتطبيق

الوسيلة التعليمية، وهي الوسيلة التعليمية Domino Card بحيث أن

يساعد طالبات في تعلم مادة التاريخ الإسلامي.

ج). بالنسبة للباحثة، أن تزيد من المعرفة والمهارات في تطبيق الوسيلة

التعليمية ويمكنها معرفة كيفية ترقية نشاط ونتائج التعلم الطالبات.

د). بالنسبة للمعهد، أن يكون هذا البحث ازدياد الابتكار في عملية

التعليمية لتحسين تعلم الطالبات التعلم بتطبيق الوسيلة التعليمية

Domino Card في مادة التاريخ الإسلامي.

هـ. تنظيم كتابة البحث

تهدف منهجية الكتابة إلى تقديم لمحة عامة عن محتويات كتابة الأطروحة.

وعموماً، يحتوي هذا البحث على خمسة أجزاء، وبصفة عامة، ستتم تنظيم هذا

البحث في المناقشة على النحو التالي:

الباب الأول: مقدمة تحتوي على خلفية البحث وتحديد المسألة وهدفا البحث

وأهمية البحث وتنظيم كتابة البحث.

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الباب الثاني: الإطار النظري الذي يحتوي على مفهوم الوسيلة التعليمية ومفهوم

الوسيلة التعليمية *Domino Card* و مفهوم نشاط التعلم و مفهوم نتائج التعلم و

مفهوم مادة التاريخ الإسلامي والبحوث السابقة وهيكل التفكير وفرضية العملية.

الباب الثالث: منهج البحث التي تحتوي على وموضع البحث، وأنواع وتصميم

البحث وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات وإجراءات البحث لكل

الدور.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشة البحث التي تحتوي على صور

موقع البحث والشرح لكل الدور وعرض البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس: خاتمة تحتوي على نتائج البحث والاقتراحات.